

الإنباء على قبائل الرواة

. @ 44 @

(أبوكم قصي كان يدعى مجمعا % به جمع القبائل من فهر) .

قال أبو عمر بن عبد البر قصي اسمه زيد وإنما قيل له قصي لأنه كان قاصيا عن قومه في قضاة ثم قدم مكة وقريش متفرقون مجتمعهم إلى الكعبة فسمي مجمعا .
وقد قيل غير هذا وقد ذكرناه في غير هذا الموضع .

وقال بعض قريش إنما سميت قريش قريشا بقرش بن الحارث بن مخلد بن النضر بن كنانة وكان دليل بني النضر وصاحب ميرتهم فكانت العرب تقول قد جاءت غير قريش وقد خرجت غير قريش .
قال وابنه بدر بن قريش به سميت بدر التي كانت بها الواقعة المباركة وهو الذي احتفرها .

وقال آخرون النضر بن كنانة كان يقال له القرشي قال آخرون قصي كان يقال له القرشي .
وذكر الواقدي إن عبد الملك بن مروان سأل محمد بن جبير بن مطعم لم سميت قريش قريشا فقال لتجمعها إلى الحرم من تفرقها فقال عبد الملك ما سمعت بهذا ولكني سمعت أن قاصيا كان يقال له القرشي ولم تسم قريش قبله .

وذكر الواقدي أيضا بإسناد له عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال لما نزل قصي الحرم وغلب عليه فعل أفعالا جميلة فقليل له القرشي فهو أول من سمي بذلك